

ينابيع المودة لذوي القربى

[298] (9) أبو نعيم الحافظ: أخرج عن الباقر (ص) قال: إن الله يلقى في قلوب محبينا وأتباعنا الرعب، فإذا قام قائمنا المهدي (ع) كان الرجل من محبينا أجرى من سيف وأمضى من سنان. (10) صاحب الأربعين: أخرج عن حذيفة بن اليمان قال: سمعت رسول الله (ص) يقول: ويح هذه الأمة من ملوك جابرة، كيف يقتلون ويطردون المسلمين إلا من أظهر طاعتهم، فالمؤمن التقي يمانعهم بلسانه، ويفر منهم بقلبه، فإذا أراد الله - تبارك وتعالى - أن يعيد الاسلام عزيزا قسم كل جبار عنيد، وهو القادر على ما يشاء، وأصلح الأمة بعد فسادها. يا حذيفة، لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يملك رجل من أهل بيتي يظهر الاسلام، والله لا يخلف وعده، وهو على وعده قدير. (11) صاحب الأربعين: عن أبي جعفر المنصور الدوانيقي العباسي، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس قال: قال رسول الله (ص): لن تهلك أمة أنا في أولها، وعيسى بن مريم في آخرها، والمهدي في وسطها. (12) أخرج محمد بن يوسف الكنجي الشافعي: عن علي (كرم الله وجهه) قال: بخ بخ للطالقان، فإن الله تعالى كنوزا ليست من ذهب ولا فضة، ولكن بها رجال معروفون، عرفوا الله حق معرفته، وهم أيضا أنصار المهدي (ع) في آخر الزمان. _____ (9) غاية المرام: 698 باب 41 حديث 63. (10) عقد الدرر: 62 - 63. (11) كفاية الطالب: 508 حديث 1274. (12) كفاية الطالب: 491. (*) _____